

الشرح الثاني لكتاب الحج من زاد المستقنع للشيخ ابن عثيمين 9

محمد بن صالح العثيمين

اسئلة لا بأس نعم عليك يا شيخنا لو لو اشترط لو اشترط ان ان يحل اذا حبسه حبس حبس مم ثم وجد الحادث فانه كما ذكرنا يا شيخ انه اذا طارق انحبسني حابس في محل فانه يحل بمجرد وجود الحبس. فاذا زال الحاجز بعد فترة - [00:00:01](#)

يبتدي الحين من جديد اذا امكنه يبتدأ من جديد لا ما يحتاج محتاج يرجع نعم احرم احرم بالعمرة في اخر رمضان واداهها في اول شوال كمن اداها في ليلة العيد يعني - [00:00:24](#)

نعم لو احرم في العمرة في اخر رمضان. نعم. واداهها في اول شوال كمن اداها في ليلة العيد هل يكون متمتعاً ام ما تقولون في هذا السؤال نعم تكلمنا عليه. لا يا شيخ انا - [00:00:49](#)

هذا بالنسبة للإحرام بدأ الذهب في شوال قدر عمرك سبحانه الله حنا ما ذكرناه يا جماعة نفس المتن ذاكرا ان يحرم بالعمرة في اشهر الحج انه احرم البيت في رمضان يا شيخ - [00:01:11](#)

طيب هو في عشر حج فاذا ليس متمتعاً نفس الكلام مولع. وذكر نفس المثال اللي انسلت عنه لكن لعلك غافل. نعم يا جمال وكلمني بعد الصلاة ان شاء الله. نعم. اذا افتينا الشيخ بقول الجمهور في مسألة اخذ باقي شعر الرأس. باقي اشعار الراس - [00:01:28](#)

باقي ما عدا الرأس من الشعور لا اريد منك باطل عدلها الجسم ها شعر باقي الجسم. طيب هل يلزمهم هل؟ نفتيهم بالفدية يا شيخ مع ان نعلم انه ما بعده شيء الفدية الى الان نتكلم على المحذور الان الفدية - [00:01:50](#)

مقسى لها باب خاص نعم اخر واحد ارفع يدك نعم ايش؟ ايه؟ اي نعم. يكفي من الحل الى حرام. مو لازم من بلده والعجب ان بعض الناس يسأل يقول اذا اعطينا الشركات التي تقبل الدراهم لشراء الفدا - [00:02:21](#)

اعطيناها في القصيم مثلا فهل نحن صبغنا الهدى وش تقولون؟ ساق الدراهم لان هؤلاء لن يشتروا الفدية الا الا من مكة نعم بارك الله فيكم. الحديث الذي رواه مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن مريم ايش؟ والذي نفسي بيده نعم - [00:02:49](#)

ام مريم نفجر روحان حاجا ومعتمرا او ليسمينهما او ليسمينهما نعم هل في هذا الحديث لم يستفيد من هذا الحديث مشروعية الافراد لا هو قال هذا وهذا فتبقى السنة باقي على ما هي عليه - [00:03:15](#)

نعم كثير من الناس من يأتون من خارج هذه البلاد يأتون للحج ولا يعرفون هذه نفسك الثلاثة ما يعرفون ايش؟ نعم نعم. ولكن يعرف انه يأتي يطوف بالبيت ويسعى ثم يحل. ثم في اليوم الثامن يذهب - [00:03:36](#)

هذا هو. اي نعم دون ان يعرف النسخة؟ دون ان ادى الان النسك متمتع انت؟ الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم صلي رحمه الله تعالى في كتابه - [00:03:54](#)

باب محظورات الاحرام وهي تسعة حلق الشعر وتقديم الاظافر فمن حلق وقلم ثلاثة فعليه دم ومن غطى رأسه بملاصق فجأة وان لبس ذكر مخيطا فدى وان طيب بدنه او ثوبه او ادعى انه مطيب او شم طيبا او - [00:04:15](#)

عود ونحوه فدى وان قتل صيدا مأكولا برياً اصلاً ولو تولد منه ومن غيره او تلد من يده فعليه جزاؤه ولا يحرم حيوان حلسي ولا صيد البحر ولا قطر محررم الاكل ولا الصائم - [00:04:35](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين الانساك كم وهي تمتع وقراءة وفاق. ايها افضل تمتع ما الدليل الرسول قال لولا اني صرت الهدى لتمتعني - [00:04:52](#)

امر اصحابه بهم وحثهم عليه وقال لاحتلت معكم طيب هذا وجه وجه اخر ولكونها اكثر عملاً ولكونها اكثر عملاً حيث يأتي طيب ثالثاً

يلا يا عبد الله. نعم. التعليم. يأتي برخصة الله سبحانه وتعالى التي رخص لها يتمتع بين الحج والعمرة - [00:05:22](#)

انه اسهل وايسر. طيب صفة التلبية لبك اللهم لبك لبك لا شريك لك لبك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك ما معنى لبك ادارة الدعوة يعني اجابة لدعوتك - [00:05:55](#)

ها واقامة على طاعته. طيب على اقول بانها اجابة للدعوة مشتقة منين يلا كمل ايش؟ لا مشتقة منين سليم. سم يا شيخ من امر الله سبحانه وتعالى للناس بالحق. ايه لا غلط - [00:06:23](#)

نعم. لبي دعوته واجاب دعوته. من قول لبي دعوته اجابها. طيب واقامة مأخوذة من البه بالمكان اي قام به. طيب هي بصيغة التثنية فهل هي مرادها يا عبد الله قيمة التثنية لبك مرتين - [00:06:55](#)

هل هي مراد التلبية ها هل مراد اجبتك مرتين بس ها اجابة بعد اجابة يعني دائم طيب محظورة الاحرام حصلها المؤلف في التسع سام ما الدليل التتبع والاستقرار. ولهذا ربما يزيد بعض العلماء على هذا او - [00:07:22](#)

او ينقص. طيب هذا العمل التتبع والاستقرار ابراهيم الا يقول قائل انه بدعة ليس تمام يعني من باب الوسائل الى تقريب العلم وحصره لطلابه فلا يقال ان هذا بدعة لاننا لا نتعبد الله بهذا العدد - [00:07:53](#)

انما نقرب احكام الشرعية الى افهم الناس كما ان الرسول عليه الصلاة والسلام احيانا يقول ثلاثة لا يدخلون الجنة وحيانا يقول اعطيت خمسا لم يعط احد من الانبياء قبلي. وحيانا اقول الفطرة عشر - [00:08:21](#)

نعم تقريبا للناس وللهم طيب الاول حلق الرأس حلق الشعر قلنا لو اتى المؤلف بعبارة غير هذه لكان احسن فما هي العبارة ازالة كيف تكون احسن كذلك والقص طيب اه ما هو الدليل على هذا المحذور - [00:08:39](#)

فراس الان حلق الرأس حلق الشعر من اه محظورات الاحرام هو خلق قوله تعالى ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهج محله له تمام هل يصح الاستدلال بهذه الاية؟ على تحريم حلق جميع الشعر - [00:09:13](#)

لأ لماذا ايه ولا يصح الاستدلال بالخاص على الاعم طيب الاستدلال بالعام على الخاص يصح على الخاص لانه يدخل في العموم اما ان نستدل بدليل خاص على اعم منه هذا لا يصلح - [00:09:41](#)

الا اذا وافقه في المعنى فيصير من باب القياس الصحيح. طيب هل يصح القياس لصالح هارون قياس شعر بقية الرأس بقية البدن على شعر الرأس لا يصح لماذا ما هو الفارق؟ لان حلق الرأس لان شعر الرأس قد تعلق به المسلم - [00:10:08](#)

تعلق به النصح وهو التحلل باقي الشعور طيب طيب وحينئذ لا يستطيع الانسان ان يتجاسر على الحاق شعر البدن بشعر الرأس الذين الحقوه ما وجه العلة عندهم ان في ترفها - [00:10:34](#)

مم. يقولون ان الشعوب في ترهل جسم الانسان غير صحيح. قد يترقى بغير الحول اذا اراد ان يغتسل او يقرأ مركوبا جيدا هذا فيه ترف. طيب اذا العلة هذي غير غير صحيحة - [00:11:07](#)

نعم طيب يقول المؤلف الثاني نبدأ الدرس جديد قال وتقليم الاظفار جمع ظفر والتقليم هو قصها بالمقلمية يعني السكين وما اشبهه وكان من الاول يعني ليس هناك بلكاطة ولا هناك مقص - [00:11:26](#)

ولكن هناك ايش يسمونه نبراه يقلمون بها الظيوف ونقول في قوله تقليم الاظفار كما قلنا في قوله حلق الشعر يعني جمعنا لو قال ازالة الاظفار لكن اعم ليعم ازالتهما بالتقليم او بالقص او بالقت - [00:11:52](#)

لان القطع الاظفار جمع ظفر يشمل اظفار اليدين واطفار الرجلين والطويلة والقصيرة فما هو الدليل الدليل القياس على الشعر بعلة بعلة الترفه وهذا القياس اي قياس الاظفار على الشعر ابعد من قياس شعر البدن على شعر الرأس - [00:12:17](#)

لان الاظفار من غير جنس الشعر فاذا بطل الحاط شعر بقية الجسد بالحاق شعر الراس فهذا من باب اولى وعلى هذا فلا دليل لا من القرآن ولا من السنة ولا من القياس الصحيح على تحريم تقليم الاظفار - [00:12:48](#)

للمحرم فلو كلمها فلا شيء عليه لكن من باب الاحتياط ان الانسان يدع ما فيه ما لا يدع ما فيه ريب لما لا ريب فيه يتجنب. اما ان نقول ان هذا حرام وان الانسان يعصي بذلك - [00:13:09](#)

فيه نظر لان تحريم شيء لم يرد من القول على الله بلا علم والقول على الله بلا علم شديد ليس بالامن الهيمن الثاني يقول فمن حلق او قلم ثلاثة فعليه دم - [00:13:29](#)

من حلق ثلاثة اي ثلاث شعرات فعليه جمع وثلثين ليس عليه دم لكن عليه اطعام مسجين شعرة وحده نعم اطعام مسكين وعلى هذا فلو غسل وجهه ثم سقطت هجبة من من هدم العين وحدة - [00:13:55](#)

عليه قطعان مسكين من من هدى بالعين وحدة ومن الحاجب وحده نعم ومن اللحية وحده عليه دم. نعم سبحان الله هل احد يمكن ان يقارن انه ارتكب ما حرم الله في قوله ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ اهل الجماع الا - [00:14:24](#)

لا ابدأ والعجب انهم يقولون لو قص ثلاث شعرات من رأسه لم يحل ثم يجعلون الثلاث ثلاث شعرات بمنزلة الحلق فاذا كان الله يقول لا تحلقوا رؤوسكم هم يقولون يحصل يرتكب النهي - [00:14:44](#)

من قص ثلاث شعرات هل يصدق على من قص ثلاث شعرات انه حلق رأسه ابدأ ما اظن احدا يقول بهذا ومع ذلك يتناقضون يقولون لو ان الإنسان تحلل بثلاث شعرات - [00:15:11](#)

عند الحلق ايش؟ لا يجزئ وهذا نوع من التناقض ولذلك هنا قاعدة مفيدة لطالب العلم تجد الاقوال الضعيفة دائما تتناقض ما تضطرد وهذه من علامات ضعف القول لان الله يقول في القرآن الكريم ولو كان من عندي غير الله - [00:15:31](#)

نعم لوجدوا فيه اختلاف كثيرا فالحق دائما مضطرد لكن جعلك من المؤلف ونقول فعليه دم ظاهر كلامه انه عليه الدم على كل حال مع انهم يقولون ان فدية الحلق والتقليم فدية ادم - [00:15:55](#)

الاداء يخير فيها بين صيام ثلاثة ايام او اطعام ستة مساكين او ذبح شاة مخير وفرق بين ان نلزم شخصا بإطعام ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع وبين ان نلزمه بيده شاة - [00:16:21](#)

بثلاث مئة واربعين بينهما فرق وكذلك ان ان نلزمهم بهذه الشاة او يصوم ثلاثة ايام بينهما فرق لكن سيأتي في كلام المؤلف رحمه الله انه يخير فيكون ذكر هنا للدم - [00:16:44](#)

من باب ذكري الاعلى من باب ذكر الاعلى لانه ما دام هو نفسه رحمه الله ذكر انه يخير بين الثلاثة الامور صيام الفتيان من كل صيام ثلاثة ايام او اطعام ست مساكين لكل مسكين - [00:17:04](#)

الاستطاع او ذبح شيخ فلا اشكال في كلامه لانه يحمل كلامه هنا على كلامه هناك. طيب فعليه دم. هذا الدم لابد ان يكون مما يجزئ في الاضحية ولنذكر ذلك حتى ينبني عليه ما يأتي ان شاء الله تعالى - [00:17:19](#)

لابد ان يكون من بهيمة الانعام فلو ذبح ظبيا تساوي الف ريال بدلا عن شاة تساوي مئة ايه؟ لم يجزئ. لا بد ان يبلغ السن المعتبر شرعا وهو ستة اشهر في الظأن وسنة في المعز وستان في البقر وخمس سنوات - [00:17:42](#)

كالابن الثالث لابد ان يكون سالما من العيوب المانعة من الاجزاء وهي اربعة العورة البين عورها والمريض البين مرضها والعرجاء البين ضلعها والهزيمة التي ليس فيها مخ وما كان بمعناها او اشد منها - [00:18:12](#)